دور الأسرة والمدرسة في تعزيز السلامة الرقمية ومواجهة التنمر الإلكتروني لدى الأطفال

ا.د. سرمد جاسم محمد الخزرجي[1]

قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة تكريت، تكريت، العراق[1]

Sa.a761@tu.edu.iq[1]

المؤلف المسؤول: ا.د. سرمد جاسم محمد الخزرجي

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على دور الأسرة والمدرسة في تعزيز السلامة الرقمية ومواجهة التنمر الإلكتروني لدى الأطفال، في ظل التوسع المتزايد في استخدام الوسائل الرقمية وما يرتبط به من تحديات اجتماعية وتربوية. وينطلق البحث من أهمية المؤسستين الأسرية والتعليمية في تنشئة الأطفال وتوجيه سلوكهم، وتنمية وعيهم بمخاطر التفاعل الرقمي، وتعزيز قدرتهم على التعامل المسؤول مع البيئة الإلكترونية.

وتتمثل مشكلة البحث في الكشف عن طبيعة الدور الذي تؤديه الأسرة والمدرسة في الحد من التنمر الإلكتروني، وبيان أوجه التكامل بينهما، فضلًا عن التعرف على العوامل الاجتماعية والثقافية التي قد تسهم في ظهور هذه الظاهرة أو استمرارها. واعتمد البحث المنهج الوصفي، مستعينًا بالمقابلات مع معلمات في المدارس الابتدائية بمدينة تكريت وأولياء أمور الأطفال المعنيين بالظاهرة، إلى جانب الملاحظة بالمشاركة، وفقًا للأدوات والمجالات المحددة في الدراسة.

وتنبع أهمية البحث من تناوله قضية اجتماعية وتربوية تمس سلامة الأطفال وحقوقهم في البيئة الرقمية، ومن سعيه إلى إبراز أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة في نشر الوعي الرقمي، وتعزيز الحوار مع الأطفال، وتطوير أساليب الوقاية والاستجابة لحالات التنمر الإلكتروني. ويُستكمل عرض النتائج والاستنتاجات في ضوء تحليل المقابلات والملاحظات الميدانية الفعلية، بما يضمن ارتباطها ببيانات الدراسة وعدم الاكتفاء بالاستنتاجات العامة.

الكلمات المفتاحية:السلامة الرقمية، التنمر الإلكتروني، الأسرة، المدرسة، الأطفال.

1- **المقدمة:** شهدت المجتمعات المعاصرة تحولات رقمية واسعة انعكست على أنماط الحياة اليومية وطرائق التواصل والتفاعل الاجتماعي، وأصبحت التكنولوجيا جزءًا من البيئة التي ينشأ فيها الأطفال ويتعلمون من خلالها ويتواصلون مع الآخرين. وعلى الرغم مما توفره الوسائط الرقمية من فرص للتعلم وتبادل المعلومات وتنمية المهارات، فإن استخدامها قد يرتبط بمجموعة من التحديات الاجتماعية والتربوية، من بينها التنمر الإلكتروني وما قد يترتب عليه من آثار تمس سلامة الطفل النفسية والاجتماعية وحقه في بيئة آمنة.

ويكتسب التنمر الإلكتروني أهمية خاصة في الدراسات الاجتماعية؛ لأنه لا يرتبط بالتقنية وحدها، بل يتصل أيضًا بطبيعة العلاقات بين الأطفال، وأساليب التنشئة، وأنماط التفاعل داخل الأسرة والمدرسة، والقيم والمعايير التي توجه سلوك الأفراد في البيئة الرقمية. وقد تتخذ هذه الممارسات صورًا متعددة، مثل إرسال الرسائل المسيئة، والسخرية من الآخرين عبر المنصات الإلكترونية، ونشر الشائعات أو الصور دون موافقة أصحابها، واستبعاد بعض الأطفال من المجموعات الرقمية بقصد إيذائهم أو إحراجهم. وتزداد صعوبة التعامل مع هذه الممارسات عندما تنتشر الإساءة خارج حدود المكان المدرسي أو تستمر آثارها بعد انتهاء الموقف الذي بدأت فيه.

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-0852, **ISSN (Online):**2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Volume:** [S], **Issue:** [3], **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12605]
- **Submission Date:** [01/08/2026], **Revised Date:** [01/08/2026], **Accepted Date:** [25/10/2026], **Published Date:** [04/11/2026]

2- **مراجعة الأدبيات:** حظيت ظاهرة التنمر بين الأطفال باهتمام متزايد في الدراسات الاجتماعية والتربوية والنفسية، ولا سيما في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي أثرت في أنماط التواصل والتفاعل الاجتماعي. فقد أصبح استخدام الإنترنت والأجهزة الذكية جزءاً من الحياة اليومية للأطفال، الأمر الذي أتاح فرصاً جديدة للتعلم والتواصل، لكنه أوجد في الوقت نفسه تحديات تتعلق بسلامتهم النفسية والاجتماعية، من أبرزها التنمر الإلكتروني. وتنبع أهمية دراسة هذه الظاهرة من ارتباطها بطبيعة العلاقات بين الأطفال، وأساليب التنشئة الأسرية، والممارسات التربوية داخل المدرسة، فضلاً عن تأثير البيئة الثقافية والاجتماعية في تشكيل السلوك الرقمي.

تناولت بعض الدراسات التنمر المدرسي وعلاقته بخصائص الأطفال الاجتماعية والنفسية والتحصيلية. فقد بحث بهنساوي وحسن (2015) العلاقة بين التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مسلطين الضوء على أهمية دراسة السلوك التنمري في علاقته بالحياة التعليمية. كما تناولت الصرايرة (2007) الفروق في تقدير الذات والعلاقات الأسرية والاجتماعية والمزاج والقيادة والتحصيل الدراسي بين الطلبة المتنمرين وضحاياهم والطلبة العاديين. وتساعد هذه الموضوعات البحثية على فهم التنمر بوصفه سلوكاً يتأثر بخصائص الطفل وطبيعة علاقاته بالآخرين، ولا يمكن تفسيره بمعزل عن البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.

وفيما يتعلق بالأسرة، تبرز أهمية أساليب التنشئة الاجتماعية وطبيعة العلاقات بين الوالدين والأطفال في توجيه السلوك وبناء القيم والمعايير الاجتماعية. ويُعد كتاب أبي الديار (2012) حول سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج من المراجع التي تناولت الظاهرة من منظور نفسي وتطبيقي. وفي ضوء هذا الاتجاه، يمكن النظر إلى الأسرة بوصفها البيئة الأولى التي يتعلم فيها الطفل أساليب التعامل مع الآخرين، والتعبير عن المشاعر، وتسوية الخلافات. ومن ثم، فإن الحوار الأسري، والدعم العاطفي، والتوجيه المتوازن، وتعزيز احترام الآخرين، تمثل ممارسات مهمة في الوقاية من السلوك التنمري، بما في ذلك الممارسات التي تحدث عبر الوسائط الرقمية.

أما المدرسة، فقد تناولتها دراسات متعددة بوصفها مؤسسة أساسية في التنشئة الاجتماعية والوقاية من السلوكيات المؤذية. فقد ناقشت شرقاوي (2019) مشكلة التنمر المدرسي من منظور الخدمة الاجتماعية، بينما تناول حسن (2020) برنامجاً إرشادياً انتقائياً لإكساب الأخصائي الاجتماعي مهارات التعامل مع المظاهر السلوكية غير التوافقية المرتبطة بالتنمر المدرسي. كما بحثت الطويهر (2020) دور معلمة رياض الأطفال في خفض السلوك التنمري لدى طفل الروضة. وتبرز أهمية هذه الدراسات في إظهار الدور الذي يمكن أن تؤديه المدرسة من خلال الممارسات التربوية والإرشادية، وتوعية الأطفال بآثار السلوك العدواني، وتنمية مهارات التواصل والتعاون والتعاطف بينهم. ومع تطور أنماط التفاعل الرقمي، أصبحت الحاجة قائمة إلى توسيع هذه الجهود لتشمل الوقاية من التنمر الإلكتروني، وتعريف الأطفال بآليات الإبلاغ والتعامل الآمن مع الإساءة الرقمية.

وفي سياق العلاقة بين استخدام التكنولوجيا والسلوك العدواني، تناولت الحشاش (2008) أثر ممارسة بعض الألعاب الإلكترونية في السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بدولة الكويت، كما بحثت سعادو وبن مرزوق (2015–2016) العلاقة بين الألعاب الإلكترونية العنيفة وانتشار العنف المدرسي. وتتيح هذه الدراسات مناقشة أثر المحتوى الرقمي في أنماط السلوك والتفاعل، إلا أن تفسير السلوك العدواني يتطلب مراعاة مجموعة من العوامل المتداخلة، منها طبيعة التنشئة الأسرية، والعلاقات بين الأقران، والخصائص الفردية، والمحيط المدرسي والاجتماعي. لذلك، لا يمكن اعتبار التعرض للألعاب العنيفة سبباً مباشراً وحتمياً لممارسة التنمر الإلكتروني، وإنما ينبغي دراسته ضمن سياق اجتماعي أوسع.

وفي إطار الاهتمام بالسلامة الرقمية، يمثل العمل الذي قدمه Sadikuوآخرون (2021) حول السلامة الرقمية مدخلاً لمناقشة أهمية الاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجيا. وتقتضي حماية الأطفال في البيئة الرقمية تنمية وعيهم بخصوصية المعلومات الشخصية، واحترام الآخرين أثناء التواصل الإلكتروني، والتعرف على الممارسات المؤذية، ومعرفة الإجراءات المناسبة عند التعرض للمضايقات أو التهديدات. كما تتطلب هذه الحماية دوراً متكاملاً من الأسرة والمدرسة، بحيث لا تقتصر المتابعة على تقييد استخدام الأجهزة، بل تشمل بناء الثقة مع الأطفال، وتنمية قدرتهم على اتخاذ القرارات السليمة، وتوفير قنوات واضحة للإبلاغ عن حالات الإساءة الإلكترونية ومعالجتها.

ومن خلال مراجعة الدراسات المشار إليها، يتضح أن جانباً من الأدبيات ركز على التنمر المدرسي وعلاقته بالخصائص النفسية والاجتماعية للأطفال، في حين اهتم جانب آخر بدور الأسرة والمدرسة في الوقاية من السلوك التنمري، أو بالعلاقة بين الألعاب الإلكترونية والسلوك العدواني. ومع أهمية هذه الاتجاهات، تبرز الحاجة إلى تناول التنمر الإلكتروني في سياقه الاجتماعي والثقافي، مع الاهتمام بأنماط التنشئة الرقمية داخل الأسرة والمدرسة، وطبيعة التفاعل بين المؤسستين في حماية الأطفال. كما أن دراسة الممارسات اليومية للأطفال في البيئة الرقمية تساعد على فهم كيفية تشكل السلوكيات المؤذية، والعوامل التي قد تسهم في استمرارها أو الحد منها.

وانطلاقاً من ذلك، تتجه الدراسة الحالية إلى تحليل دور الأسرة والمدرسة في تعزيز السلامة الرقمية ومواجهة التنمر الإلكتروني لدى الأطفال في مدينة تكريت، بالاعتماد على مقاربة اجتماعية–

أنثروبولوجية تهتم بالعلاقة بين سلوك الطفل والبيئة الاجتماعية والثقافية المحيطة به. وتركز الدراسة على أساليب التوجيه والمتابعة الأسرية، والممارسات التربوية داخل المدرسة، وطبيعة التعاون بين المؤسستين في التعامل مع المخاطر الرقمية. وتسعى بذلك إلى تقديم فهم مترابط للظاهرة، يجمع بين تفسير العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة في السلوك الرقمي، وتحديد الممارسات الوقائية التي يمكن أن تسهم في توفير بيئة رقمية أكثر أماناً للأطفال.

3- المنهجية / الإطار النظري عناصر البحث:

أولاً: مشكلة البحث: أدى الانتشار المتزايد للأجهزة الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية إلى إحداث تغيرات واضحة في أنماط تفاعل الأطفال وعلاقاتهم الاجتماعية، إذ لم تعد عملية التنشئة الاجتماعية مقتصرة على الأسرة والمدرسة والمحيط الاجتماعي المباشر، بل امتدت إلى الفضاء الرقمي الذي أصبح مجالاً مؤثراً في اكتساب القيم وتشكيل الاتجاهات والسلوكيات. وعلى الرغم مما توفره البيئة الرقمية من فرص للتعلم والتواصل والترفيه، فإنها أوجدت تحديات جديدة تتعلق بسلامة الأطفال وحمايتهم من الممارسات المؤذية، وفي مقدمتها التنمر الإلكتروني.

وتتحدد خطورة هذه الظاهرة في أن الإساءة الرقمية قد تتجاوز حدود المكان والزمان، ويمكن أن تستمر خارج البيئة المدرسية والمنزلية، الأمر الذي يجعل اكتشافها والتعامل معها أكثر تعقيداً. كما أن تعرض الطفل للإهانة أو التهديد أو السخرية أو التشهير عبر الوسائط الرقمية قد يؤثر في شعوره بالأمان وثقته بنفسه وعلاقاته بأقرانه، وقد ينعكس على اندماجه الاجتماعي وتوافقه المدرسي. ولا يمكن تفسير هذه الممارسات بالاستناد إلى خصائص الطفل الفردية وحدها، بل ينبغي النظر إليها في ضوء علاقاته الأسرية والمدرسية، وأنماط التنشئة التي يتلقاها، والقيم والمعايير الاجتماعية التي تؤثر في سلوكه داخل البيئة الرقمية وخارجها.

وفي هذا السياق، تبرز الأسرة بوصفها المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن تنشئة الطفل وتوجيه استخدامه للتكنولوجيا، من خلال الحوار والمتابعة وبناء الثقة وتعليمه قواعد التعامل المسؤول مع الآخرين وحماية بياناته الشخصية. كما تؤدي المدرسة دوراً أساسياً في تنمية الوعي الرقمي، وتعزيز قيم الاحترام والتسامح، واكتشاف حالات التنمر والتعامل معها بأساليب تربوية مناسبة. غير أن فاعلية هذين الدورين ترتبط بمدى التنسيق بين الأسرة والمدرسة، وقدرتهما على تبادل المعلومات والتعامل المشترك مع المشكلات التي تواجه الأطفال في الفضاء الرقمي.

وتتخذ هذه المشكلة أهمية خاصة عند دراستها في مدينة تكريت، من خلال التعرف على الممارسات الأسرية والمدرسية المرتبطة باستخدام الأطفال للوسائط الرقمية، وفهم العوامل الاجتماعية والثقافية التي قد تسهم في ظهور سلوكيات التنمر أو التعرض لها، فضلاً عن استكشاف أساليب التعامل مع هذه السلوكيات في البيئة المحلية. وتنبع الحاجة إلى هذه الدراسة من ضرورة الانتقال من تناول التنمر الإلكتروني بوصفه مشكلة سلوكية منفردة إلى فهمه ضمن شبكة العلاقات الاجتماعية ومؤسسات التنشئة التي تؤثر في سلوك الطفل وتحدد استجاباته للمواقف الرقمية المختلفة.

وعليه، تتمثل مشكلة البحث في محاولة فهم دور الأسرة والمدرسة في تعزيز السلامة الرقمية ومواجهة التنمر الإلكتروني لدى الأطفال في مدينة تكريت، والكشف عن طبيعة الممارسات التربوية والاجتماعية التي تتبعها هاتان المؤسستان، ومدى إسهام التعاون بينهما في الوقاية من التنمر والتعامل مع آثاره. ويسعى البحث، من خلال مقاربته الاجتماعية–الأنثروبولوجية، إلى تفسير الظاهرة في سياقها الأسري والمدرسي والثقافي، وتحديد السبل الممكنة لتعزيز حماية الأطفال في البيئة الرقمية.

وانطلاقاً من ذلك، يطرح البحث السؤال الرئيس الآتي:

ما دور الأسرة والمدرسة في تعزيز السلامة الرقمية ومواجهة التنمر الإلكتروني لدى الأطفال في مدينة تكريت؟

ويتفرع عن هذا السؤال عدد من التساؤلات:

1) ما الممارسات التي تتبعها الأسرة في توجيه استخدام الأطفال للوسائط الرقمية وتعزيز وعيهم بمخاطر التنمر الإلكتروني؟
2) ما دور المدرسة في نشر ثقافة السلامة الرقمية، واكتشاف حالات التنمر الإلكتروني، والتعامل معها؟
3) ما أبرز العوامل الاجتماعية والثقافية والأسرية والمدرسية التي ترتبط بظهور سلوكيات التنمر الإلكتروني لدى الأطفال أو تعرضهم لها؟
4) كيف تسهم العلاقة بين الأسرة والمدرسة في الوقاية من التنمر الإلكتروني وتوفير الحماية للأطفال؟
5) ما الإجراءات التربوية والاجتماعية التي يمكن اقتراحها لتعزيز السلامة الرقمية والحد من التنمر الإلكتروني لدى الأطفال؟

ثانياً: أهمية البحث: تنبع أهمية هذا البحث من كونه يتناول قضية حديثة تمس شريحة حساسة في المجتمع، وهي شريحة الأطفال، في ظل التحول الرقمي المتسارع، إذ يسلط الضوء على ظاهرة التنمر الإلكتروني بوصفها تحدياً اجتماعياً وتربوياً يتطلب تضافر الجهود المؤسسية لمواجهته.

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-0852, **ISSN (Online):**2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Volume:** [S], **Issue:** [3], **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12605]
- **Submission Date:** [01/08/2026], **Revised Date:** [01/08/2026], **Accepted Date:** [25/10/2026], **Published Date:** [04/11/2026]

كما تكمن أهميته في إبراز دور الأسرة والمدرسة في تعزيز السلامة الرقمية لدى الأطفال، وتقديم تحليل اجتماعي–أنثروبولوجي يفسر السلوك الرقمي للأطفال في سياقه الثقافي والاجتماعي، فضلاً عن الإسهام في دعم الجهود التربوية والإرشادية للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني، وتقديم توصيات عملية يمكن الاستفادة منها في وضع سياسات تعليمية وتربوية مناسبة.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على دور الأسرة والمدرسة في تعزيز السلامة الرقمية ومواجهة التنمر الإلكتروني لدى الأطفال في مدينة تكريت، من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

1) التعرف على دور الأسرة في تنمية الوعي بالسلامة الرقمية لدى الأطفال، وتوجيههم نحو الاستخدام الآمن والمسؤول للوسائط الرقمية.
2) توضيح دور المدرسة في الوقاية من التنمر الإلكتروني، من خلال التوعية والتوجيه التربوي والاجتماعي وتعزيز السلوك المسؤول لدى الأطفال في البيئة الرقمية.
3) الكشف عن أبرز العوامل الأسرية والاجتماعية والثقافية والمدرسية المرتبطة بظهور سلوكيات التنمر الإلكتروني لدى الأطفال.
4) التعرف على طبيعة التعاون بين الأسرة والمدرسة في اكتشاف حالات التنمر الإلكتروني والتعامل معها والحد من آثارها النفسية والاجتماعية.
5) تحديد الأساليب التربوية والوقائية التي يمكن أن تعتمدها الأسرة والمدرسة لحماية الأطفال من مخاطر البيئة الرقمية وتعزيز قدرتهم على التعامل الآمن مع الإساءة الإلكترونية.
6) تقديم مقترحات وتوصيات تسهم في تطوير التعاون بين الأسرة والمدرسة وتعزيز السلامة الرقمية والحد من التنمر الإلكتروني لدى الأطفال.

4- مفاهيم ومصطلحات البحث:

يتناول هذا المبحث تحديد أبرز المفاهيم والمصطلحات التي يقوم عليها البحث، وذلك بهدف توضيح دلالاتها العلمية وإزالة الغموض عنها، بما ينسجم مع موضوع :

1-مفهوم التنمر الإلكتروني(Cyberbullying):يُعرَّف التنمر الإلكتروني بأنه سلوك عدواني متعمد يتم ممارسته عبر الوسائط الرقمية، مثل مواقع التواصل الاجتماعي أو التطبيقات الإلكترونية، بهدف إلحاق الأذى النفسي أو الاجتماعي بالآخرين، ويتسم هذا السلوك بالتكرار وعدم تكافؤ القوة بين الطرفين. ويشمل هذا النوع من التنمر أشكالاً متعددة كالإساءة اللفظية، ونشر الشائعات، والتهديد، وانتهاك الخصوصية، والتشهير.ويتميز التنمر الإلكتروني عن التنمر التقليدي بكونه يحدث في بيئة افتراضية، مما يتيح للمتنمر إخفاء هويته أحياناً، ويزيد من صعوبة السيطرة عليه أو الحد منه، فضلاً عن انتشاره الواسع وسرعة تداوله.(الصبحين,القضاة,2013,ص10).

كما عرف العالم ديهان (Dehaan,1997) التنمر بأنه يتضمن السخرية وسرقة النقود من الضحية وإساءة بعض الطلبة لأقرانهم في الصف ويعتقد بأن التنمر قد يشترك في بعض خصائص السلوك العدواني ، إلا انهُ من الممكن تحديد بعض الخصائص التي تميز سلوك التنمر وهي:

- يكون القصد من سلوك التنمر متعمداً.
- يكون الهدف وراء سلوك التنمر هو السيطرة على طفل اخر من خلال العدوان الجسدي او الشفوي .
- ج.الطفل المتنمر يكون ذا شعبيه بين اقرانه اكثر من الاطفال الذين يتصفون بالعدائية.
- قد لا يكون هناك سبباً فعلياً وراء تصرف المتنمر إلا انهُ وجد الضحية هدفاً سهلاً (الصرايرة,2007,ص16).

المفهوم الإجرائي للتنمر الإلكتروني:هو كل سلوك عدواني يمارسه طفل أو مجموعة أطفال عبر الوسائط الرقمية بقصد إيذاء طفل آخر نفسياً أو اجتماعياً، بشكل متكرر، مستفيدين من عدم تكافؤ القوة أو القدرة على المواجهة.

2-مفهوم الضحية الرقمية(Digital victim):تشير الضحية الرقمية إلى الطفل الذي يتعرض للإيذاء أو الإساءة عبر الوسائل الإلكترونية، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، نتيجة ممارسات التنمر الإلكتروني من قبل فرد أو مجموعة. وغالباً ما تعاني الضحية من آثار نفسية مثل القلق، والخوف، وانخفاض تقدير الذات، والعزلة الاجتماعي,كما أن الضحية الرقمية تكون في وضع ضعف نتيجة عدم قدرتها على الدفاع عن نفسها في الفضاء الرقمي أو الحد من انتشار الإساءة التي تتعرض لها.(ابو الديار,2012,ص30).

المفهوم الإجرائي للضحية الرقمية:هو الطفل الذي يتعرض بشكل متكرر لسلوكيات مؤذية عبر الوسائط الرقمية، ولا يمتلك القدرة الكافية على إيقافها أو مواجهتها، مما يؤدي إلى تأثره نفسياً واجتماعياً.

3-مفهوم السلامة الرقمية(Digital safety):تعني السلامة الرقمية مجموعة المعارف والمهارات والممارسات التي تمكّن الأفراد، ولا سيما الأطفال، من استخدام التكنولوجيا والإنترنت

بشكل آمن ومسؤول، مع تجنب المخاطر الرقمية المحتملة مثل التنمر الإلكتروني، وانتهاك الخصوصية، والاستغلال,وتشمل السلامة الرقمية الوعي بكيفية حماية البيانات الشخصية، والتعامل الأخلاقي مع الآخرين عبر الإنترنت، والقدرة على التمييز بين الاستخدام الآمن وغير الآمن للتكنولوجيا **(Sadiku 2021, pp. 793-796)**

المفهوم الإجرائي للسلامة الرقمية:هي قدرة الطفل على استخدام الوسائط الرقمية بطريقة واعية وآمنة، مع الالتزام بالقيم الاجتماعية والأخلاقية، وتجنب السلوكيات الضارة مثل التنمر الإلكتروني، مع امتلاكه مهارات الحماية الذاتية في البيئة الرقمية.

4-مفهوم التنشئة الاجتماعية الرقمية(Digital Socialization):تشير التنشئة الاجتماعية الرقمية إلى العملية التي يتم من خلالها إكساب الطفل القيم والمعايير والأنماط السلوكية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا والفضاء الرقمي، من خلال مؤسسات التنشئة الأساسية كالأُسرة والمدرسة ووسائل الإعلام,وتسهم هذه العملية في تشكيل سلوك الطفل الرقمي وتحديد كيفية تفاعله مع الآخرين في البيئة الافتراضية، سواء بشكل إيجابي أو سلبي(العموري,2015,ص5).

4- المفهوم الإجرائي للتنشئة الاجتماعية الرقمية:هي مجموعة الأساليب التربوية التي تمارسها الأسرة والمدرسة لتوجيه سلوك الطفل في استخدام الوسائط الرقمية، وتنمية وعيه بالسلامة الرقمية، والحد من ممارسات التنمر الإلكتروني.

1. **5-مفهوم الألعاب الإلكترونية(الظروف الاجتماعية والاقتصادية:**تؤثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية على الطفل، مثل تدني الدخل الأسري، الأمية بين الوالدين، أو العيش في بيئة تعاني من الحرمان النفسي. هذه العوامل تولد شعورًا بالإحباط والعجز لدى الطفل، مما يدفعه أحيانًا إلى ممارسة التنمر على أقرانه عبر الإنترنت(الصبحين والقضاة,2013,ص45).

(Electronic games (Video games):تُعرف الألعاب الإلكترونية بأنها أنشطة تفاعلية رقمية تُمارس عبر أجهزة الحاسوب أو الهواتف الذكية أو أجهزة الألعاب، وتقوم على التفاعل بين اللاعب والنظام الإلكتروني ضمن بيئة افتراضية. وقد تكون هذه الألعاب فردية أو جماعية، تعليمية أو ترفيهية,وتؤثر الألعاب الإلكترونية في سلوك الأطفال بدرجات متفاوتة، إذ قد تسهم في تنمية بعض المهارات، في حين أن الإفراط في ممارسة الألعاب العنيفة قد يعزز النزعة العدوانية ويؤثر في التفاعل الاجتماعي (سعادو وبن مرزوق,2016,ص10).

المفهوم الإجرائي للألعاب الإلكترونية:هي برامج رقمية تفاعلية يستخدمها الأطفال عبر الأجهزة الإلكترونية،وتؤثر في سلوكهم واتجاهاتهم، خاصة عند الإفراط في استخدامها أو التعرض لمحتوى يتسم بالعنف أو العدوانية.

5- أسباب ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى الأطفال والنظريات المفسرة لها

أولاً: أسباب ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى الأطفال

لا يمكن فهم أو معالجة سلوكيات التنمر الإلكتروني دون دراسة العوامل التي تؤدي إلى ظهورها لدى الأطفال. وفي هذا المبحث، نسلط الضوء على أبرز الأسباب التي تدفع الطفل إلى الانخراط في ممارسات التنمر عبر الإنترنت، مع ربطها بالسياق الأسري والمدرسي والاجتماعي:

1. **الخلل في أسلوب التنشئة الأسرية:**يلعب نمط التربية دورًا محوريًا في تشكيل سلوك الطفل. فالأطفال الذين ينشؤون في أسر تستخدم أساليب قاسية أو تعتمد الصراخ والعقاب المتكرر قد يعتادون على نمط القوة والسيطرة ويعتبرون السلوك العدواني أو التنمري أمرًا طبيعيًا، مما يعكس تأثير البيئة الأسرية على سلوكياتهم الرقمية لاحقًا(سحلول والحداد,2018,ص3).
2. **التعرض المفرط للألعاب الإلكترونية وأفلام الكرتون العنيفة:**يقضي الأطفال ساعات طويلة في ممارسة الألعاب الإلكترونية أو مشاهدة محتوى يعتمد على العنف واستخدام القوة. هذه الممارسات تعزز النزعة العدائية لديهم، وقد ينعكس ذلك على سلوكهم تجاه أقرانهم عبر المنصات الرقمية(بهنساوي وحسن,2015,ص17).
3. **العوامل النفسية:**تشمل الغرائز والعواطف مثل الغضب، الإحباط، القلق، والاكتئاب، والتي تؤثر على قدرة الطفل على التحكم في سلوكه. الشعور بالتجاهل أو الإحباط قد يدفع الطفل للتعبير عن مشاعره من خلال ممارسة التنمر الإلكتروني.
4. **العنف الأسري:**الأطفال الذين يتعرضون للعنف من قبل الوالدين يكونون أكثر عرضة لتقليد هذه السلوكيات عبر الإنترنت. كذلك يؤدي نقص الدعم العاطفي والحوار

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-0852, **ISSN (Online):**2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Volume:** [S], **Issue:** [3], **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12605]
- **Submission Date:** [01/08/2026], **Revised Date:** [01/08/2026], **Accepted Date:** [25/10/2026], **Published Date:** [04/11/2026]

الأسري إلى زيادة شعور الطفل بعدم الأمان النفسي، مما يعزز الميل إلى السلوك العدواني الرقمي.

5. **البيئة المدرسية:**المدرسة تلعب دورًا حاسمًا في نمو أو كبح سلوكيات التنمر الإلكتروني. فزيادة عدد الطلاب، ضعف الرقابة، غياب التعاون بين الهيئة التدريسية، أو سلوكيات عنف المعلمين تؤدي إلى خلق بيئة ملائمة لظهور التنمر، كما أن ضعف العلاقات بين المدرسة والأسرة وضعف التحصيل الدراسي يزيدان من احتمالية ممارسة الطفل للتنمر الرقمي(الصبحين والقضاة,2013,ص47).
6. **التفكك الأسري:**التفكك الأسري يترك آثارًا سلبية على الطفل، مثل شعوره بالوحدة والنقص والعزلة،ما يدفعه أحيانًا للتفريغ عن هذه المشاعر عبر التنمر على الآخرين عبر الإنترنت(باشا,2018,ص8).
7. **الأسباب الفردية:**تشمل السمات الشخصية للطفل، مثل الغيرة، سرعة الانفعال، الرغبة في الاستعراض والسيطرة، وضعف الثقة بالنفس، والتي تجعل الطفل أكثر ميلاً لممارسة التنمر الإلكتروني(حسن,2020,ص37).

6- النظريات المفسرة لظاهرة التنمر الإلكتروني لدى الأطفال

لفهم سلوكيات التنمر الإلكتروني، من الضروري دراسة النظريات العلمية التي تفسر أسباب هذه الظاهرة، مع ربطها بدور الأسرة والمدرسة في تعزيز السلامة الرقمية:

أ. نظرية الإحباط–العدوان:تشير هذه النظرية، التي طرحها **دولارد Dollard وسيرز Sears وميلرMiller** ، إلى أن الإحباط يولد دافعًا عدوانيًا لدى الطفل يدفعه لإيذاء الآخرين، ويُعرف هذا بالتفريغ الانفعالي. ففي سياق التنمر الإلكتروني، يمكن أن يؤدي شعور الطفل بالعجز عن تحقيق أهدافه أو مواجهة قيود المدرسة أو الأسرة إلى توجيه العدوان نحو الآخرين عبر الإنترنت. وتبرز أهمية الأسرة والمدرسة هنا في توفير بيئة داعمة تقلل من الإحباط، وتعلّم الطفل لآليات التعبير عن مشاعره بطرق إيجابية دون اللجوء للعنف الرقمي. (القره غولي والعكيلي,2018,ص286).

ب. نظرية التعلق:تفترض هذه النظرية أن جودة العلاقة بين الطفل ومن يرعاه تؤثر على شعوره بالأمان النفسي واحترام الذات. الأطفال الذين يعانون من علاقات غير مستقرة أو متسلطة مع الوالدين قد يطورون مشاعر نقص أو ضعف تقدير الذات، مما يزيد من احتمالية ممارسة التنمر الإلكتروني على أقرانهم. بالتالي، يلعب دور الأسرة في تقديم رعاية عاطفية مستقرة، والمدرسة في توفير بيئة آمنة ومتسقة، دورًا حاسمًا في الحد من هذه السلوكيات(شايع,2018,ص369).

ج. النظرية البيئية الاجتماعية:طورها **برونفن برينر Bronfenbrenner**، وتؤكد أن سلوك الطفل يتشكل من تفاعل عدة نظم بيئية:

- **النظام الصغير :**الأسرة، المدرسة، الأصدقاء المباشرون، ومؤسسات الرعاية.
- **النظام الوسيط :**التفاعلات بين الأسرة والمدرسة، مثل اجتماعات أولياء الأمور مع المعلمين.
- **النظام الخارجي :**العوامل التي تؤثر في الطفل دون تعامل مباشر، مثل وسائل الإعلام وجيران الأسرة.
- **النظام الكبير :**القيم الثقافية والاجتماعية، الأعراف، القوانين، والانتماءات الدينية والقومية.
- **النظام الزمني :**التغيرات على مدار حياة الطفل، مثل الانتقال بين المراحل التعليمية أو البلوغ.

توضح هذه النظرية أن استخدام الأطفال واليافعين للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي يمثل جزءًا من هذا النظام، حيث يمكن أن يعزز الخبرات التنمرية إذا لم يتم توجيههم بشكل صحيح. لذا، يُبرز البحث أهمية الأسرة والمدرسة في تعزيز الرقابة والإشراف على الأنشطة الرقمية وتوفير بيئة آمنة تعزز السلوك الإيجابي(كامل 2018,ص27-28).

د. النظرية الفسيولوجية:تركز على الأساس البيولوجي لسلوك التنمر، مثل تأثير الجهاز العصبي، هرمون التستوستيرون، أو منطقة الفص الجبهي في المخ(Amygdala) ، المسؤولة عن العدوانية. وتشير إلى أن بعض الأطفال الرقمية المتنمرين قد يكون لديهم استعداد جسدي لممارسة العدوان، مما يتطلب تدخل الأسرة والمدرسة في توجيه الطاقة السلوكية نحو ممارسات إيجابية، وتعليم آليات التحكم بالانفعالات وتقليل المخاطر الرقمية(الدسوقي,2016,ص33-34).

هـ. نظرية التطور:تعتمد على فهم مراحل نمو الطفل، وتوضح أن التنمر يبدأ منذ الطفولة المبكرة كوسيلة للدفاع عن النفس وفرض السيطرة الاجتماعية. يظهر هذا في التنمر البدني أو اللفظي أو الرمزي، بما في ذلك التنمر الإلكتروني عبر الإنترنت. وتشير النظرية إلى أن الأطفال يبتكرون أساليب أكثر قبولًا اجتماعيًا للتأثير في الآخرين، مما يعكس أهمية توجيه الأسرة والمدرسة لهم لتعزيز مهارات التعاون، وضبط الذات، والسلوك المسؤول في البيئة.(الطويهر,2020,ص214).

خاتمة النظريات المفسرة للتنمر الإلكتروني:يمكن الاستنتاج من النظريات السابقة أن سلوكيات التنمر لدى الأطفال لا تنشأ بشكل عشوائي، بل تتأثر بمجموعة من العوامل النفسية، البيولوجية، الاجتماعية، والثقافية. تشير جميع النظريات إلى أهمية **البيئة**

المحيطة بالطفل، سواء الأسرة أو المدرسة، في تشكيل سلوكياته، سواء في العالم الواقعي أو الرقمي. فالإحباط والتجارب السلبية في الأسرة أو المدرسة، ضعف الروابط العاطفية، والتعرض لوسائل الإعلام العنيفة، كلها عوامل تزيد من احتمالية ممارسة الطفل للتنمر الإلكتروني.

لذلك، تؤكد هذه النظريات على أن **الوقاية من التنمر الإلكتروني وتعزيز السلامة الرقمية للأطفال** تتطلب تدخلًا منهجيًا من الأسرة والمدرسة، يشمل توفير بيئة داعمة وآمنة، تفعيل الرقابة الإيجابية على استخدام الوسائل الرقمية، وتعليم الأطفال مهارات التعامل الأخلاقي والمسؤول مع الآخرين عبر الإنترنت. بهذا، تصبح النظريات إطارًا علميًا لفهم الظاهرة وتوجيه السياسات التربوية والاجتماعية للحد من التنمر الإلكتروني وتعزيز السلامة الرقمية.

7- مناهج وأدوات ومجالات البحث

يهدف هذا المبحث إلى توضيح منهجية البحث، وأدواته، ومجالاته، والتي استخدمت لتسليط الضوء على ظاهرة التنمر لدى الأطفال، خاصة في ظل انتشارها المتزايد في الوقت الحاضر. إذ لا يمكن للباحث إجراء دراسة علمية دون اتباع منهج واضح، حيث يُعد تحديد المنهج خطوة أساسية ضمن خطوات البحث الاجتماعي.

أولاً: منهجية البحث: اعتمد البحث المنهج الوصفي وفق الأسلوب الكيفي (النوعي)، لملاءمته لطبيعة موضوع الدراسة وأهدافها التي تسعى إلى فهم ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى الأطفال وتفسير السلوكيات المرتبطة بها في بيئاتهم الأسرية والمدرسية والاجتماعية الطبيعية. ويركز هذا الأسلوب على التعمق في فهم تجارب الأفراد وتصوراتهم، والكشف عن العوامل الاجتماعية والثقافية والتربوية المرتبطة بالظاهرة، بدلاً من الاقتصار على قياسها كمياً.

واستند البحث إلى المقابلات والملاحظات الميدانية في جمع البيانات النوعية. فقد استُخدمت المقابلات للتعرف على آراء المعلمين وأولياء الأمور وخبراتهم بشأن استخدام الأطفال للأجهزة والمنصات الرقمية، ومظاهر التنمر الإلكتروني، وأساليب الوقاية منه والتعامل مع آثاره. كما استُخدمت الملاحظات الميدانية لرصد السلوكيات والتفاعلات ذات الصلة بموضوع الدراسة ضمن المواقف والبيئات التي أمكن ملاحظتها فعلياً.

وجرى تحليل البيانات تحليلاً كيفياً تفسيرياً من خلال تنظيم المعلومات المستخلصة من المقابلات والملاحظات وتصنيفها في موضوعات رئيسة شملت دور الأسرة في متابعة استخدام الأطفال للتكنولوجيا الرقمية، ودور المدرسة في التوعية والوقاية، والعوامل الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالتنمر الإلكتروني، وسبل تعزيز السلامة الرقمية لدى الأطفال. ثم فُسرت هذه الموضوعات في ضوء أهداف البحث وإطاره النظري، بهدف الوصول إلى فهم متعمق للظاهرة وتحديد أوجه إسهام الأسرة والمدرسة في مواجهتها.

وقد أُجري العمل الميداني في مدينة تكريت خلال المدة من 2026/2/1 إلى 2026/3/22، وشمل عشر معلمات في المرحلة الابتدائية، إلى جانب أولياء أمور أطفال ذوي صلة بموضوع الدراسة، وفق المعلومات المتاحة. ويُستكمل التوثيق المنهجي ببيان العدد الفعلي لأولياء الأمور المشاركين، وآلية اختيار أفراد العينة، وعدد المقابلات وكيفية تسجيل بياناتها، فضلاً عن توضيح إجراءات الملاحظة الميدانية؛ لضمان الشفافية المنهجية وتعزيز مصداقية النتائج.

ثانياً: أدوات البحث

أُجريت الدراسة الميدانية في مدينة تكريت بمحافظة صلاح الدين، واعتمدت على المنهج الوصفي وفق الأسلوب الكيفي (النوعي)، بهدف فهم دور الأسرة والمدرسة في تعزيز السلامة الرقمية ومواجهة التنمر الإلكتروني لدى الأطفال، وتحليل السلوكيات المرتبطة بهذه الظاهرة في سياقاتها الأسرية والمدرسية والاجتماعية. واستُخدمت المقابلات شبه الموجّهة والملاحظة الميدانية لجمع البيانات، بما يتيح التعمق في تجارب المشاركين وتصوراتهم وتفسير الظاهرة في بيئتها الاجتماعية.

1- **المقابلات شبه الموجّهة (شبه المقننة):** اعتمد البحث المقابلات شبه الموجّهة أداةً لجمع البيانات الكيفية، من خلال إعداد محاور وأسئلة تتصل بأهداف الدراسة، مع إتاحة المجال للمشاركين للتعبير عن آرائهم وخبراتهم وتوضيح إجاباتهم. وقد شملت المقابلات عشر معلمات من المدارس الابتدائية في مدينة تكريت، إلى جانب أولياء أمور أطفال ذوي صلة بموضوع التنمر الإلكتروني.

وتناولت المقابلات المحاور الآتية:

أ- أنماط استخدام الأطفال للأجهزة الإلكترونية والمنصات الرقمية، والمخاطر التي قد يتعرضون لها أثناء استخدامها.

ب- دور الأسرة في متابعة النشاط الرقمي للأطفال، وتوعيتهم بمخاطر الإساءة الإلكترونية، وتعليمهم أساليب الاستخدام الآمن والمسؤول للإنترنت.

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-0852, **ISSN (Online):**2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Volume:** [S], **Issue:** [3], **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12605]
- **Submission Date:** [01/08/2026], **Revised Date:** [01/08/2026], **Accepted Date:** [25/10/2026], **Published Date:** [04/11/2026]

ت- دور المدرسة في تعزيز الوعي بالسلامة الرقمية، والوقاية من التنمر الإلكتروني، والتعامل مع حالات الإساءة التي تقع عبر المنصات الرقمية.

ث- أبرز الصعوبات التي تواجه الأسرة والمدرسة في اكتشاف التنمر الإلكتروني والتعامل معه، وإمكانات التعاون بينهما لحماية الأطفال والحد من الآثار النفسية والاجتماعية للظاهرة.

ج- المقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير التوعية الرقمية وتعزيز إجراءات الوقاية والحماية داخل الأسرة والمدرسة.

2- **الملاحظة الميدانية**:استُخدمت الملاحظة الميدانية في الدراسة للتعرف على طبيعة التفاعلات الاجتماعية بين الأطفال، والسياقات الأسرية والمدرسية التي يمكن أن ترتبط بسلوكياتهم، مع التركيز على المظاهر ذات الصلة بموضوع السلامة الرقمية والتنمر الإلكتروني. وشمل الاهتمام أنماط التعامل بين الأقران، وأساليب التنشئة الأسرية، وطبيعة التوجيه التربوي، ومدى الاهتمام بتوعية الأطفال بمخاطر الاستخدام غير الآمن للأجهزة والمنصات الرقمية.

وساعدت الملاحظة، متى توافرت شواهد ميدانية موثقة، على استكمال المعلومات التي توفرها المقابلات وفهم بعض السياقات المحيطة بالظاهرة. وقد روعي التمييز بين السلوكيات التي تقع في التفاعل المباشر، مثل السخرية والاعتداء اللفظي أو البدني، وبين التنمر الإلكتروني الذي يحدث باستخدام الأجهزة والمنصات الرقمية؛ وذلك لضمان ارتباط التحليل بموضوع الدراسة وعدم الخلط بين أنماط التنمر المختلفة.

3- **أسلوب تحليل البيانات**:اعتمد البحث التحليل الكيفي الموضوعاتي للبيانات المستخلصة من المقابلات والملاحظات الميدانية، من خلال تنظيم المعلومات وتصنيفها في موضوعات رئيسة ترتبط بدور الأسرة، ودور المدرسة، وأنماط التنمر الإلكتروني، والعوامل الاجتماعية والتربوية المرتبطة به، وسبل تعزيز السلامة الرقمية لدى الأطفال. ثم فُسرت الموضوعات في ضوء أهداف البحث وإطاره النظري، مع مراعاة أوجه الاتفاق والاختلاف بين إفادات المشاركين، بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة وتحديد مجالات التعاون بين الأسرة والمدرسة في مواجهتها.

ثالثاً: مجالات البحث

أ- المجال البشري:شمل المجال البشري للدراسة عشر معلمات من المدارس الابتدائية في مدينة تكريت، إلى جانب أولياء أمور أطفال ذوي صلة بموضوع التنمر الإلكتروني. وقد استُهدفت هذه الفئات لارتباطها المباشر بموضوع الدراسة، إذ تسهم إفادات المعلمات في توضيح دور المدرسة في التوعية والوقاية، فيما تساعد إفادات أولياء الأمور على فهم أساليب المتابعة الأسرية، ومستوى الوعي بمخاطر البيئة الرقمية، وطرائق التعامل مع حالات التنمر الإلكتروني. ويتطلب استكمال وصف المجال البشري تحديد العدد الفعلي لأولياء الأمور المشاركين وطريقة اختيارهم.

ب- المجال المكاني:تمثل المجال المكاني للدراسة في مدينة تكريت، مركز محافظة صلاح الدين في العراق، حيث أُجريت الدراسة الميدانية في سياقها الاجتماعي والتربوي. وقد اختير هذا المجال لتناول أدوار الأسرة والمدرسة في تعزيز السلامة الرقمية ومواجهة التنمر الإلكتروني لدى الأطفال ضمن بيئة محلية محددة.

ج- المجال الزمانيُ:جريت الدراسة الميدانية خلال المدة الممتدة من 2026/2/1 إلى 2026/3/22، وهي الفترة المخصصة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث من خلال المقابلات والملاحظات الميدانية، وفق الإجراءات التي نُفذت فعلياً خلال هذه المدة.

رابعاً: الجانب الميداني: عرض المقابلات وتحليل مضمونها

أولاً: عرض المقابلات الميدانية

اعتمد الجانب الميداني على المقابلات شبه المنظمة مع تسع مدرسات، جرى ترميزهن بالرموز (م1–م9)، بهدف التعرف إلى تصوراتهن بشأن دور الأسرة والمدرسة في تعزيز السلامة الرقمية ومواجهة التنمر الإلكتروني لدى الأطفال. وتناولت المقابلات ثلاثة أسئلة لكل مشاركة، ركزت على دور الأسرة، ومظاهر التنمر الإلكتروني وآثاره، ودور المدرسة في الوقاية والمعالجة، فضلاً عن التحديات التي تواجه المعلمات وسبل التعاون بين الأسرة والمدرسة.

1-المقابلة الأولى (م1)

السؤال الأول: كيف تقيّمين دور الأسرة في تعزيز السلامة الرقمية لدى الأطفال؟

الإجابة: تؤدي الأسرة دوراً أساسياً في توجيه الطفل نحو الاستخدام الآمن للأجهزة الإلكترونية، من خلال متابعة المحتوى الذي يتعرض له، وتحديد أوقات استخدام الهاتف والإنترنت. إلا أن بعض الأسر تركز على توفير الأجهزة للأطفال دون الاهتمام الكافي بتوعيتهم بالمخاطر المرتبطة بالتواصل الإلكتروني.

السؤال الثاني: ما أبرز مظاهر التنمر الإلكتروني التي يمكن أن يتعرض لها الأطفال؟

الإجابة: تتمثل أبرز المظاهر في السخرية من الطفل عبر مجموعات التواصل، وتوجيه عبارات مسيئة إليه، ونشر صور أو تعليقات بقصد إحراجه أمام زملائه. وقد تنعكس هذه الممارسات على

علاقاته داخل الصف، وتؤدي إلى شعوره بالخجل أو تجنب المشاركة في الأنشطة المدرسية.

السؤال الثالث: ما الدور الذي يمكن أن تؤديه المدرسة في الحد من هذه الظاهرة؟

الإجابة: تستطيع المدرسة الإسهام في الوقاية من التنمر الإلكتروني عن طريق التوعية المستمرة، وتعزيز احترام الآخرين، وتشجيع التلاميذ على الإبلاغ عن الإساءة. كما أن التواصل مع أولياء الأمور يساعد على معالجة المشكلة بصورة مشتركة، مع مراعاة خصوصية الطفل.

2-المقابلة الثانية (م2)

السؤال الأول: ما مدى اهتمام أولياء الأمور بمتابعة استخدام أطفالهم للإنترنت؟

الإجابة: يختلف مستوى المتابعة من أسرة إلى أخرى؛ فبعض أولياء الأمور يحرصون على معرفة التطبيقات التي يستخدمها أطفالهم والأشخاص الذين يتواصلون معهم، في حين يترك آخرون الأطفال يستخدمون الأجهزة دون رقابة كافية. وترتبط المتابعة الفاعلة بوعي الأسرة بالمخاطر الرقمية وقدرتها على الحوار مع الطفل.

السؤال الثاني: كيف يؤثر التنمر الإلكتروني في الحالة الاجتماعية والنفسية للطفل داخل المدرسة؟

الإجابة: قد يؤدي تعرض الطفل للإساءة الإلكترونية إلى تراجع ثقته بنفسه، والابتعاد عن زملائه، والخوف من المشاركة الصفية. وقد تظهر بعض الآثار في صورة توتر أو انفعال أو انخفاض في الرغبة بالتفاعل مع الآخرين، الأمر الذي يستدعي الانتباه إلى التغيرات السلوكية التي تطرأ على التلاميذ.

السؤال الثالث: ما أبرز الصعوبات التي تواجه المعلمة عند التعامل مع حالات التنمر الإلكتروني؟

الإجابة: تتمثل الصعوبات في عدم معرفة مصدر الإساءة في بعض الحالات، وتردد الطفل في الحديث عما تعرض له، وعدم إبلاغ الأسرة أو المدرسة بالمشكلة في وقت مبكر. كما أن التعامل مع هذه الحالات يحتاج إلى التحقق من المعلومات، وعدم إصدار الأحكام قبل الاستماع إلى الأطراف المعنية.

3-المقابلة الثالثة (م3)

السؤال الأول: ما أهمية الحوار الأسري في حماية الأطفال من التنمر الإلكتروني؟

الإجابة: يساعد الحوار الأسري الطفل على التعبير عن المشكلات التي يواجهها عبر الإنترنت دون خوف من العقاب أو اللوم. فعندما يشعر الطفل بأن أسرته تستمع إليه وتتعامل مع مشكلاته بجدية، يصبح أكثر استعداداً للإبلاغ عن الرسائل المسيئة أو التهديدات التي قد يتعرض لها.

السؤال الثاني: ما الإجراءات التربوية التي يمكن أن تتخذها المدرسة عند اكتشاف حالة تنمر إلكتروني؟

الإجابة: ينبغي الاستماع إلى الطفل المتضرر، وفهم طبيعة الواقعة، والتحقق من المعلومات المتاحة، ثم التواصل مع الأسرة عند الحاجة. ومن المهم أن يكون التدخل تربوياً وهادئاً، وأن يركز على وقف الإساءة وتعزيز المسؤولية واحترام الآخرين، مع تجنب التشهير بالأطفال المعنيين.

السؤال الثالث: كيف يمكن تعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة في هذا المجال؟

الإجابة: يمكن تعزيز التعاون من خلال التواصل المنتظم بين المعلمات وأولياء الأمور، وتنظيم لقاءات توعوية حول السلامة الرقمية، وتوضيح الإجراءات المناسبة عند تعرض الطفل للإساءة. كما أن تبادل المعلومات الضرورية، ضمن حدود الخصوصية، يساعد على فهم المشكلة ومعالجتها بصورة أكثر فاعلية.

4-المقابلة الرابعة (م4)

السؤال الأول: ما أبرز السلوكيات التي ينبغي توعية الأطفال بها عند استخدام وسائل التواصل الإلكتروني؟

الإجابة: ينبغي توعية الأطفال بضرورة احترام الآخرين، وعدم نشر الصور أو المعلومات الشخصية دون إذن، وعدم مشاركة كلمات المرور أو الاستجابة للرسائل المجهولة. كما يجب توضيح أن السخرية والإهانة والتهديد عبر الإنترنت سلوكيات مؤذية، حتى عندما تصدر في إطار المزاح بين الأصدقاء.

13-0852, **ISSN (Online):**2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Volume:** [S], **Issue:** [3], **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12605]
- **Submission Date:** [01/08/2026], **Revised Date:** [01/08/2026], **Accepted Date:** [25/10/2026], **Published Date:** [04/11/2026]

السؤال الثاني: هل يمكن أن ينتقل التنمر الإلكتروني إلى العلاقات اليومية داخل المدرسة؟

الإجابة: يمكن أن يمتد أثر الخلافات الإلكترونية إلى البيئة المدرسية، خصوصاً عندما يكون الأطفال في الصف نفسه أو ضمن مجموعة الأصدقاء ذاتها. فقد تتطور الإساءة المنشورة عبر الإنترنت إلى تجنب أو خصام أو سخرية مباشرة داخل المدرسة، ولذلك ينبغي التعامل مع المشكلة بوصفها قضية اجتماعية وتربوية تتجاوز حدود الجهاز الإلكتروني.

السؤال الثالث: ما أهمية التوعية المدرسية في الحد من هذه الممارسات؟

الإجابة: تسهم التوعية في تعريف الأطفال بحقوقهم ومسؤولياتهم الرقمية، وتساعدهم على إدراك النتائج المترتبة على الإساءة إلى الآخرين. ويمكن للمدرسة توظيف الأنشطة الصفية والمناقشات التربوية لتشجيع التعاطف والتعاون، وتدريب التلاميذ على التصرف المناسب عند مشاهدة التنمر أو التعرض له.

5-المقابلة الخامسة (م5)

السؤال الأول: ما العوامل الأسرية التي قد تزيد من تعرض الطفل لمخاطر التنمر الإلكتروني؟

الإجابة: قد يؤدي ضعف التواصل بين أفراد الأسرة، أو غياب المتابعة المناسبة لاستخدام الأجهزة، إلى تقليل قدرة الوالدين على اكتشاف المشكلات الرقمية التي يواجهها الطفل. كذلك، فإن التعامل القائم على التوبيخ المستمر قد يجعل الطفل متردداً في إخبار أسرته بما يتعرض له من إساءة، مما يؤخر التدخل والمعالجة.

السؤال الثاني: كيف يمكن للمدرسة اكتشاف تعرض أحد التلاميذ للتنمر الإلكتروني؟

الإجابة: يمكن ملاحظة بعض المؤشرات من خلال التغيرات المفاجئة في سلوك الطفل، أو انعزاله عن زملائه، أو تكرار الخلافات بينه وبين بعض التلاميذ. غير أن هذه المؤشرات لا تكفي وحدها لإثبات وجود التنمر الإلكتروني، بل ينبغي الاستماع إلى الطفل والتحقق من الظروف المحيطة بالمشكلة.

السؤال الثالث: ما الطريقة المناسبة للتعامل مع الطفل الذي يمارس التنمر الإلكتروني؟

الإجابة: ينبغي التعامل معه بأسلوب تربوي يوضح خطورة السلوك وآثاره على الآخرين، مع العمل على فهم الدوافع والظروف التي أسهمت في حدوثه. ولا يقتصر التدخل على العقوبة، بل يشمل تنمية المسؤولية الرقمية وتعزيز التعاطف واحترام حقوق الآخرين، مع متابعة السلوك لمنع تكراره.

6-المقابلة السادسة (م6)

(السؤال الأول: ما مدى إسهام المدرسة في نشر ثقافة السلامة الرقمية؟

الإجابة: يمكن للمدرسة أن تؤدي دوراً مهماً من خلال إدراج موضوعات السلامة الرقمية ضمن الأنشطة التربوية، وتوضيح كيفية التعامل مع الرسائل المسيئة، وأهمية المحافظة على المعلومات الشخصية. ويحتاج هذا الدور إلى الاستمرار، بدلاً من الاقتصار على التوعية عند وقوع مشكلة محددة.

السؤال الثاني: ما الذي قد يمنع الأطفال من الإبلاغ عن التنمر الإلكتروني؟

الإجابة: قد يخشى الطفل أن يؤدي الإبلاغ إلى زيادة الإساءة أو فقدان أصدقائه، وقد يشعر بالخجل أو يعتقد أن الكبار لن يستطيعوا مساعدته. لذلك من الضروري توفير بيئة آمنة تتيح له التحدث بثقة، مع التأكيد أن الإبلاغ عن الإساءة ليس سلوكاً خاطئاً ولا يستوجب اللوم.

السؤال الثالث: ما الإجراءات التي يمكن أن تسهم في حماية خصوصية الأطفال عند معالجة الشكاوى؟

الإجابة: ينبغي حصر المعلومات المتعلقة بالواقعة في الأشخاص المعنيين بمعالجتها، وعدم تداول الصور أو الرسائل المسيئة على نطاق واسع. كما يجب تجنب ذكر أسماء الأطفال أمام زملائهم، والتعامل مع الأدلة الرقمية بحذر، بما يحمي الطفل المتضرر ويمنع تحول إجراءات المعالجة نفسها إلى مصدر جديد للأذى.

7-المقابلة السابعة (م7)

السؤال الأول: كيف تؤثر جماعة الأقران في انتشار التنمر الإلكتروني بين الأطفال؟

الإجابة: قد تسهم رغبة الطفل في الحصول على قبول زملائه في تقليد سلوكيات مسيئة أو المشاركة في السخرية من أحدهم داخل مجموعات التواصل. كما يمكن أن يؤدي تشجيع بعض الأصدقاء على الإساءة أو إعادة نشر المحتوى المسيء إلى زيادة انتشاره، الأمر الذي يبرز أهمية تنمية قيم المسؤولية والتضامن الإيجابي بين التلاميذ.

السؤال الثاني: ما دور الأسرة في تعليم الطفل كيفية التصرف عند تعرضه للإساءة الإلكترونية؟

الإجابة: ينبغي أن يتعلم الطفل عدم الرد على الإساءة بأسلوب مماثل، والاحتفاظ بما يلزم من معلومات لإثبات الواقعة، ثم إبلاغ أحد الوالدين أو شخص بالغ موثوق. كما يجب توجيهه إلى حظر الحساب المسيء أو الإبلاغ عنه عند الحاجة، مع عدم مطالبته بتحمل المشكلة بمفرده.

السؤال الثالث: كيف يمكن أن تسهم الأنشطة المدرسية في الوقاية من التنمر الإلكتروني؟

الإجابة: يمكن للأنشطة الجماعية والحوارية أن تعزز التعاون واحترام الاختلاف، وأن تساعد التلاميذ على إدراك أثر الكلمات والتصرفات في مشاعر الآخرين. كما يمكن توظيف المواقف التعليمية لتوضيح الفرق بين المزاح المقبول والإساءة المتعمدة، وتنمية مهارات حل الخلافات بطرق سلمية.

8-المقابلة الثامنة (م8)

السؤال الأول: ما أبرز التحديات التي تواجه الأسرة في متابعة استخدام الأطفال للأجهزة الرقمية؟

الإجابة: تتمثل بعض التحديات في تعدد التطبيقات والمنصات، وسرعة تغير أساليب التواصل الإلكتروني، وصعوبة معرفة جميع الأنشطة التي يمارسها الطفل عبر الإنترنت. وقد يضاف إلى ذلك تفاوت مستوى الوعي الرقمي لدى أولياء الأمور، مما يجعل توعية الأسرة نفسها ضرورة أساسية في جهود حماية الأطفال.

السؤال الثاني: ما أهمية التنسيق بين المعلمة وولي الأمر عند حدوث تنمر إلكتروني؟

الإجابة: يتيح التنسيق فهم ما حدث في البيئة الرقمية وما ترتب عليه من آثار داخل المدرسة أو المنزل. ويساعد التواصل المنظم على توحيد أساليب التعامل مع الطفل، ومتابعة تكرار الإساءة، وتحديد الإجراءات الملائمة، شريطة المحافظة على السرية وتجنب تبادل الاتهامات دون التحقق من الوقائع.

السؤال الثالث: ما المقترحات التي ترينها مناسبة لتحسين مستوى السلامة الرقمية لدى التلاميذ؟

الإجابة: من المناسب تكثيف التوعية الملائمة لأعمار الأطفال، وتعليمهم حماية معلوماتهم الشخصية، وتشجيعهم على الإبلاغ عن الإساءة، وتوضيح آليات التعامل معها. كما ينبغي دعم التواصل بين المدرسة والأسرة، وتوفير إرشادات مبسطة تساعد أولياء الأمور على متابعة الاستخدام الرقمي دون اللجوء إلى أساليب تؤدي إلى فقدان الثقة مع الطفل.

9-المقابلة التاسعة (م9)

السؤال الأول: ما العلاقة بين الوعي الرقمي والقدرة على مواجهة التنمر الإلكتروني؟

الإجابة: يساعد الوعي الرقمي الطفل على التعرف إلى السلوكيات المسيئة، وفهم مخاطر مشاركة المعلومات الشخصية، والتمييز بين التواصل الآمن والتواصل الذي ينطوي على تهديد أو استغلال. وكلما كان الطفل أكثر معرفة بكيفية الإبلاغ عن الإساءة وطلب المساعدة، ازدادت قدرته على اتخاذ خطوات مناسبة لحماية نفسه.

السؤال الثاني: كيف ينبغي التعامل مع انتشار محتوى مسيء عن أحد الأطفال بين زملائه؟

الإجابة: ينبغي العمل على وقف تداول المحتوى المسيء، وعدم إعادة إرساله بحجة التحقق منه أو مناقشته. كما يجب دعم الطفل المتضرر، والتحقق من الواقعة، والتواصل مع الجهات المدرسية والأسرية المعنية بحسب طبيعة الحالة، مع مراعاة خصوصية الطفل وعدم تعريضه لمزيد من الإحراج.

السؤال الثالث: ما دور المعلمة في تعزيز شعور الطفل بالأمان داخل المدرسة؟

الإجابة: يتمثل دور المعلمة في الاستماع إلى التلاميذ، والتعامل الجاد مع الشكاوى، وتعزيز الاحترام المتبادل داخل الصف. ومن المهم أن يشعر الطفل بأن المدرسة لا تتجاهل الإساءة، وأن بإمكانه طلب المساعدة دون خوف من السخرية أو تحميله مسؤولية ما تعرض له.

ثانياً: تحليل مضمون المقابلات الميدانية

1-دور الأسرة في تعزيز السلامة الرقمية لدى الأطفال

توضح إجابات المدرسات أن الأسرة تؤدي دوراً أساسياً في توجيه الأطفال نحو الاستخدام الآمن للتكنولوجيا، من خلال متابعة الأنشطة الرقمية، وتنظيم أوقات الاستخدام، وتوعية الأطفال بمخاطر التواصل الإلكتروني. وتبرز هذه المسألة في إجابة المشاركة (م1)،

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-0852, **ISSN (Online):**2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Volume:** [S], **Issue:** [3], **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12605]
- **Submission Date:** [01/08/2026], **Revised Date:** [01/08/2026], **Accepted Date:** [25/10/2026], **Published Date:** [04/11/2026]

التي أشارت إلى أن بعض الأسر تركز على توفير الأجهزة للأطفال دون الاهتمام الكافي بتوعيتهم بالمخاطر المرتبطة بها.

كما أكدت المشاركة (م2) تفاوت مستوى المتابعة بين الأسر، وربطت المتابعة الفاعلة بوعي الوالدين بالمخاطر الرقمية وقدرتهما على الحوار مع الطفل. وتنسجم هذه الإفادة مع ما طرحته المشاركة (م8) بشأن تعدد التطبيقات والمنصات وصعوبة متابعة جميع الأنشطة الرقمية، ولا سيما في ظل تفاوت المعرفة التقنية لدى أولياء الأمور.

ومن جهة أخرى، أبرزت المشاركة (م3) أهمية الحوار الأسري في تشجيع الطفل على الإفصاح عن الرسائل المسيئة والتهديدات دون خوف من العقاب أو اللوم. وأوضحت المشاركة (م5) أن التوبيخ المستمر قد يجعل الطفل متردداً في إخبار أسرته بما يتعرض له، مما قد يؤخر التدخل والمعالجة.

وتشير هذه الإفادات مجتمعة إلى أن الدور الأسري لا ينبغي أن يقتصر على الرقابة وتنظيم استخدام الأجهزة، بل يجب أن يشمل بناء علاقة قائمة على الثقة والتواصل، وتعليم الطفل حماية بياناته الشخصية، وتشجيعه على طلب المساعدة عند تعرضه للإساءة.

ومن منظور اجتماعي، يمكن فهم هذه النتيجة في ضوء دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية ونقل القيم والمعايير التي تنظم السلوك. فالطفل يحتاج إلى تعلم المسؤولية الرقمية، كما يحتاج إلى الشعور بأن الإفصاح عن المشكلة لن يؤدي إلى لومه أو حرمانه من الدعم.

2-دور المدرسة في الوقاية من التنمر الإلكتروني ومواجهته

أظهرت المقابلات أهمية المدرسة في نشر الوعي بالسلامة الرقمية، وتعزيز احترام الآخرين، وتشجيع التلاميذ على الإبلاغ عن الإساءة. فقد أكدت المشاركة (م1) أهمية التوعية المستمرة والتواصل مع أولياء الأمور، فيما أشارت المشاركة (م4) إلى دور الأنشطة الصفية والمناقشات التربوية في تعزيز التعاطف والتعاون وتعريف الأطفال بحقوقهم ومسؤولياتهم الرقمية.

كما أوضحت المشاركة (م6) ضرورة استمرار التوعية، بدلاً من الاقتصار عليها عند وقوع مشكلة محددة. وتبرز هذه الإفادة أهمية الانتقال من المعالجة اللاحقة إلى الوقاية المستمرة، من خلال إدراج موضوعات السلامة الرقمية ضمن الأنشطة التربوية الملائمة لأعمار الأطفال.

وفيما يتعلق بالتعامل مع الحالات، أكدت المشاركة (م3) ضرورة الاستماع إلى الطفل المتضرر، وفهم طبيعة الواقعة، والتحقق من المعلومات، والتواصل مع الأسرة عند الحاجة. كما شددت المشاركة (م9) على أهمية التعامل الجاد مع الشكاوى وتعزيز شعور الطفل بالأمان داخل المدرسة.

وتكشف هذه الإفادات أن الدور المدرسي يتضمن ثلاثة جوانب مترابطة: التوعية الوقائية، واكتشاف الحالات والتعامل معها، وتوفير بيئة مدرسية آمنة تحمي الطفل من السخرية والتشهير. كما أن نجاح هذه الأدوار يتطلب وضوح الإجراءات المتبعة عند تلقي الشكاوى، والتنسيق مع الأسرة، ومراعاة خصوصية الأطفال.

3-مظاهر التنمر الإلكتروني كما وردت في المقابلات

تضمنت إجابات المدرسات صوراً متعددة للإساءة الرقمية. فقد ذكرت المشاركة (م1) السخرية داخل مجموعات التواصل، والعبارات المسيئة، ونشر الصور أو التعليقات بقصد إحراج الطفل أمام زملائه. وأشارت المشاركة (م4) إلى الرسائل التي تتضمن الإهانة أو التهديد، مؤكدة ضرورة توعية الأطفال بأن هذه السلوكيات مؤذية حتى عندما تُقدَّم في إطار المزاح.

كما تناولت المشاركة (م6) مخاطر تداول الصور والرسائل المسيئة على نطاق واسع، بينما أوضحت المشاركة (م9) ضرورة وقف انتشار المحتوى المؤذي وعدم إعادة إرساله بحجة التحقق منه أو مناقشته.

وتبين هذه الإفادات أن الإساءة الرقمية لا تتوقف عند إنتاج المحتوى المسيء، بل قد تتسع آثارها نتيجة إعادة نشره وتداوله بين الأقران. وقد يتحول المحتوى المنشور إلى مصدر للإحراج أو الإقصاء الاجتماعي، خصوصاً عندما يعرف الطفل المتضرر الأشخاص الذين يشاهدون المحتوى أو يتفاعلون معه.

وتتطلب المعالجة التمييز بين الخلاف العابر والتنمر الإلكتروني، وفحص طبيعة السلوك وسياقه وتكراره، وعدم إطلاق الأحكام قبل التحقق من الوقائع. كما ينبغي توعية الأطفال بأن المشاركة في إعادة نشر المحتوى المهين قد تزيد من الضرر الواقع على الطفل المستهدف.

4-الآثار الاجتماعية والتربوية للتنمر الإلكتروني

تناولت المقابلات عدداً من الآثار المحتملة للإساءة الإلكترونية على الأطفال. فقد أشارت المشاركة (م2) إلى احتمال تراجع الثقة بالنفس والابتعاد عن الزملاء والخوف من المشاركة الصفية، بينما أوضحت المشاركة (م1) أن السخرية ونشر الصور أو التعليقات المحرجة قد يؤثران في علاقات الطفل داخل الصف.

وأشارت المشاركة (م4) إلى إمكانية انتقال الخلافات الإلكترونية إلى العلاقات اليومية داخل المدرسة، بحيث تتحول الإساءة المنشورة عبر الإنترنت إلى خصام أو تجنب أو سخرية مباشرة بين التلاميذ. وتدل هذه الإفادات على أن البيئة الرقمية ليست منفصلة تماماً عن العلاقات الاجتماعية الواقعية، بل قد تتداخل معها وتؤثر في طبيعة التفاعل بين الأطفال.

ومع ذلك، ينبغي التعامل مع التغيرات السلوكية بحذر؛ فقد أوضحت المشاركة (م5) أن الانعزال أو التغير المفاجئ في السلوك لا يكفي وحده لإثبات تعرض الطفل للتنمر الإلكتروني، وإنما يستدعي الاستماع إليه والتحقق من الظروف المحيطة به.

وعليه، فإن الآثار المذكورة تمثل تصورات مهنية للمدرسات بشأن ما قد يترتب على الإساءة الرقمية، ولا تعني أن جميع الأطفال يتعرضون للآثار نفسها أو بالدرجة نفسها. وتؤكد هذه النتيجة أهمية التعامل مع كل حالة بحسب ظروفها، وتوفير الدعم للطفل دون إصدار أحكام متسرعة.

5-العوامل الأسرية والاجتماعية المرتبطة بالتنمر الإلكتروني

تظهر المقابلات أهمية عدد من العوامل الاجتماعية في فهم التنمر الإلكتروني. فقد تناولت المشاركة (م5) ضعف التواصل الأسري وغياب المتابعة المناسبة، وأشارت إلى أن التعامل القائم على التوبيخ المستمر قد يقلل من استعداد الطفل للإفصاح عن الإساءة. وتدعم هذه الإفادة ما طرحته المشاركة (م3) بشأن دور الحوار الأسري في بناء الثقة وتشجيع الطفل على طلب المساعدة.

أما على مستوى جماعة الأقران، فقد أوضحت المشاركة (م7) أن رغبة الطفل في الحصول على قبول زملائه قد تدفعه أحياناً إلى تقليد سلوكيات مسيئة أو المشاركة في السخرية من طفل آخر. كما يمكن أن يسهم تشجيع بعض الأصدقاء على الإساءة أو إعادة نشر المحتوى في توسيع نطاقه.

وتشير هذه المعطيات إلى أن التنمر الإلكتروني ينبغي أن يُفهم ضمن شبكة العلاقات الاجتماعية التي يعيشها الطفل، بما فيها الأسرة والمدرسة وجماعة الأقران. ولا يعني ذلك أن هذه العوامل تؤدي بالضرورة إلى التنمر في جميع الحالات، وإنما توضح أهميتها عند دراسة الظروف التي قد تشجع على الإساءة أو تعيق اكتشافها ومعالجتها.

6-التحديات التي تواجه المعلمات في التعامل مع التنمر الإلكتروني

تضمنت المقابلات تحديات تتعلق باكتشاف الإساءة والتحقق منها والاستجابة لها. فقد أشارت المشاركة (م2) إلى صعوبة معرفة مصدر الإساءة في بعض الحالات، وتردد الطفل في الحديث عنها، وتأخر إبلاغ الأسرة أو المدرسة. كما أكدت المشاركة (م5) أن التغيرات السلوكية قد تكون مؤشرات تستدعي المتابعة، لكنها لا تكفي وحدها لإثبات وقوع التنمر الإلكتروني.

وتناولت المشاركة (م8) صعوبة متابعة جميع التطبيقات والمنصات نتيجة تعددها وسرعة تغيرها، فضلاً عن تفاوت مستوى الوعي الرقمي لدى أولياء الأمور. وتوضح هذه الإفادات أن التعامل مع المشكلة يحتاج إلى معرفة رقمية وتربوية، وإلى إجراءات تساعد على التحقق من الوقائع دون تسرع أو تعميم.

كما برزت مسألة حماية الخصوصية في إجابة المشاركة (م6)، التي أكدت ضرورة حصر المعلومات في الأشخاص المعنيين بمعالجة الواقعة، وعدم تداول الصور أو الرسائل المسيئة على نطاق واسع. وتكتسب هذه المسألة أهمية خاصة لأن طريقة معالجة الشكوى قد تؤدي، إذا أسيء التعامل معها، إلى إعادة نشر الإساءة أو زيادة إحراج الطفل.

وبناءً على ذلك، فإن مواجهة هذه التحديات تتطلب تطوير الوعي الرقمي لدى الأسرة والمدرسة، وتحديد إجراءات واضحة للإبلاغ والمتابعة، والاستماع إلى الأطفال، والتحقق من المعلومات، وحماية خصوصية جميع الأطراف.

7-التعاون بين الأسرة والمدرسة

أكدت المقابلات أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة في تعزيز السلامة الرقمية ومواجهة التنمر الإلكتروني. فقد أشارت المشاركة (م1) إلى أن التواصل مع أولياء الأمور يساعد على معالجة المشكلة بصورة مشتركة، وأوضحت المشاركة (م3) أهمية التواصل المنتظم وتنظيم اللقاءات التوعوية وتبادل المعلومات الضرورية ضمن حدود الخصوصية.

كما بينت المشاركة (م8) أن التنسيق بين المعلمة وولي الأمر يساعد على فهم ما حدث في البيئة الرقمية وما ترتب عليه من آثار في المنزل أو المدرسة، ويسهم في توحيد أساليب التعامل مع الطفل ومتابعة تكرار الإساءة.

وتوضح هذه الإفادات أن التعاون المطلوب لا يقتصر على إبلاغ الأسرة عند وقوع المشكلة، بل ينبغي أن يشمل التوعية الوقائية،

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-(
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Volume:** [S], **Issue:** [3], **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12605]
- **Submission Date:** [01/08/2026], **Revised Date:** [01/08/2026], **Accepted Date:** [25/10/2026], **Published Date:** [04/11/2026]

وتحديد مسؤوليات كل طرف، وتوفير قنوات للتواصل عند الحاجة. كما يتطلب أن يكون تبادل المعلومات مسؤولاً ومحدوداً بالأشخاص المعنيين، تجنباً للتشهير أو تداول الاتهامات دون تحقق.

ومن ثم، فإن التكامل بين الأسرة والمدرسة يمثل أحد المحاور الأساسية في مواجهة التنمر الإلكتروني، لأنه يجمع بين الدعم الأسري والمتابعة المدرسية، ويتيح التعامل مع المشكلة بوصفها قضية اجتماعية وتربوية تتطلب استجابة مشتركة.

8-حماية الخصوصية وتعزيز المسؤولية الرقمية

تؤكد إجابات المشاركات أهمية تعليم الأطفال المحافظة على بياناتهم الشخصية، وعدم مشاركة كلمات المرور، وعدم نشر الصور أو المعلومات دون إذن. وقد تناولت المشاركة (م4) ضرورة احترام الآخرين وعدم الاستجابة للرسائل المجهولة، فيما أكدت المشاركة (م6) أهمية حصر المعلومات المتعلقة بالشكاوى في الأشخاص المعنيين بها.

كما أوضحت المشاركة (م7) ضرورة توجيه الطفل إلى عدم الرد على الإساءة بأسلوب مماثل، وإبلاغ أحد الوالدين أو شخص بالغ موثوق، مع الاحتفاظ بما يلزم من معلومات لإثبات الواقعة. وأكدت المشاركة (م9) أهمية عدم إعادة إرسال المحتوى المسيء، والعمل على وقف تداوله.

وتدل هذه الإفادات على أن السلامة الرقمية لا تعني حماية الطفل من المخاطر الخارجية فقط، بل تشمل أيضاً بناء مسؤوليته في التعامل مع الآخرين. ويقتضي ذلك توعيته بحقوقه وواجباته، وتدريبه على طلب المساعدة، واحترام خصوصية الآخرين، وعدم المشاركة في تداول المحتوى المؤذي.

9-القراءة الاجتماعية والأنثروبولوجية للنتائج

من منظور علم الاجتماع، تكشف المقابلات أن التنمر الإلكتروني يرتبط بعلاقات التنشئة الاجتماعية والتفاعل بين الأسرة والمدرسة وجماعة الأقران. فالحوار الأسري يؤثر في قدرة الطفل على الإفصاح عن المشكلات، كما تؤثر الاستجابة المدرسية في شعوره بالأمان وثقته بإمكانية الحصول على المساعدة.

وتشير إجابات المشاركات إلى أن السلوك الرقمي يتأثر بالمعايير الاجتماعية التي يتعلمها الطفل، وبردود فعل أقرانه، وبمدى إدراكه لحقوق الآخرين ومسؤولياته تجاههم. وتبرز هنا أهمية التوعية التي تشرح للطفل أن السخرية والإهانة ونشر الصور المسيئة ليست ممارسات مقبولة لمجرد حدوثها عبر الإنترنت أو تقديمها بوصفها مزاحاً.

أما من منظور الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، فيمكن فهم البيئة الرقمية بوصفها امتداداً للعلاقات الاجتماعية التي تتشكل فيها المكانة والانتماءات والقبول والرفض. فقد يكتسب التعليق المسيء أو الصورة المتداولة معنى خاصاً داخل جماعة الأقران، ويؤثر تداولها في صورة الطفل أمام الآخرين وعلاقاته بهم.

وتساعد هذه القراءة على تفسير أهمية السياق الاجتماعي في فهم الإساءة الرقمية، وتوضح أن مواجهتها تتطلب معالجة السلوك نفسه والمعايير التي قد تبرره أو تشجع عليه. ومع ذلك، فإن هذا التحليل يمثل قراءة تفسيرية لإجابات المدرسات، ولا يجوز تعميمه على جميع الأطفال أو الأسر دون بيانات إضافية.

ثالثاً: النتائج الميدانية

في ضوء تحليل المقابلات التسع، يمكن استخلاص النتائج الآتية:

- ❖ تؤكد إجابات المشاركات أهمية الدور الأسري في تعزيز السلامة الرقمية، من خلال المتابعة والتوعية والحوار وتنظيم استخدام الأجهزة الإلكترونية.
- ❖ تشير المقابلات إلى تفاوت مستوى متابعة أولياء الأمور لاستخدام الأطفال للإنترنت، وارتباط المتابعة الفاعلة بوعي الأسرة بالمخاطر الرقمية وقدرتها على التواصل مع الطفل.
- ❖ تبرز أهمية الحوار الأسري في تشجيع الأطفال على الإفصاح عن الإساءة الإلكترونية دون خوف من العقاب أو اللوم، في حين قد يؤدي التوبيخ المستمر إلى تردد الطفل في طلب المساعدة.
- ❖ تؤكد المشاركات أهمية الدور المدرسي في نشر الوعي بالسلامة الرقمية، وتعزيز احترام الآخرين، وتشجيع التلاميذ على الإبلاغ عن الإساءة.
- ❖ تتضمن مظاهر الإساءة الرقمية التي تناولتها المقابلات السخرية والعبارات المهينة ونشر الصور أو التعليقات المحرجة والتهديد، فضلاً عن تداول المحتوى المسيء بين الأقران.
- ❖ تشير إفادات المشاركات إلى أن آثار الإساءة الرقمية قد تمتد إلى العلاقات داخل المدرسة، وقد ترتبط بالانعزال أو الخوف أو تراجع الثقة بالنفس، مع ضرورة التحقق من أسباب التغيرات السلوكية وعدم اعتبارها دليلاً قاطعاً على التنمر.
- ❖ تبرز جماعة الأقران بوصفها عاملاً اجتماعياً ينبغي أخذه في الحسبان، إذ قد تسهم الرغبة في القبول الاجتماعي أو تقليد الآخرين في المشاركة في بعض السلوكيات المسيئة.
- ❖ تتمثل أبرز التحديات التي تناولتها المقابلات في صعوبة تحديد مصدر بعض الإساءات، وتردد الأطفال في الإبلاغ، وتفاوت الوعي الرقمي لدى الأسر، والحاجة إلى التحقق من المعلومات قبل اتخاذ الإجراءات.

- تؤكد المقابلات أهمية حماية خصوصية الأطفال عند التعامل مع الشكاوى، وعدم تداول الصور أو الرسائل المسيئة على نطاق واسع، وتجنب التشهير بالأطفال المعنيين.
- يبرز التعاون بين الأسرة والمدرسة بوصفه مدخلاً أساسياً للوقاية والمعالجة، من خلال التواصل وتبادل المعلومات الضرورية وتنظيم التوعية المشتركة ومتابعة الحالات.
- توضح المقابلات أهمية الجمع بين الوقاية والتوعية والاستجابة التربوية، بدلاً من الاقتصار على العقوبة بعد وقوع الإساءة.
- تؤكد النتائج أهمية تناول التنمر الإلكتروني في إطار اجتماعي وتربوي، يراعي دور التنشئة الأسرية والمدرسية وعلاقات الأقران، إلى جانب الوعي بالحقوق والمسؤوليات الرقمية.
- وتعكس هذه النتائج مضمون إجابات المدرسات التسع، ولا تمثل تقديراً إحصائياً لمدى انتشار التنمر الإلكتروني بين الأطفال، كما لا تثبت علاقة سببية مباشرة بين العوامل المذكورة ووقوع التنمر.

رابعاً: الاستنتاج العام للجانب الميداني

1. يتضح من تحليل المقابلات أن تعزيز السلامة الرقمية ومواجهة التنمر الإلكتروني لدى الأطفال مسؤولية مشتركة تتطلب تكاملاً بين الأسرة والمدرسة. فالأسرة تسهم في بناء الثقة وتوعية الطفل ومتابعة استخدامه للتكنولوجيا، بينما تؤدي المدرسة دوراً في نشر الوعي، والاستماع إلى الشكاوى، والتحقق من الوقائع، وتعزيز الاحترام والمسؤولية الرقمية.
2. كما تكشف المقابلات أهمية توفير بيئة آمنة تشجع الأطفال على الإفصاح عن الإساءة دون خوف من اللوم أو التشهير، وتوضح ضرورة حماية الخصوصية ومنع تداول المحتوى المؤذي. وتبرز كذلك أهمية التعامل التربوي مع الطفل الذي يمارس الإساءة، من خلال توضيح آثار سلوكه وتعزيز المسؤولية والتعاطف، مع حماية الطفل المتضرر ومنع تكرار الضرر.
3. ومن المنظور الاجتماعي والأنثروبولوجي، فإن التنمر الإلكتروني لا ينفصل عن علاقات التنشئة والتفاعل بين الأطفال، وعن المعايير التي تحكم القبول والرفض داخل جماعة الأقران. ولذلك، فإن مواجهته تتطلب الجمع بين الوعي التقني والتوجيه التربوي والتعاون الاجتماعي، مع مراعاة خصوصية كل حالة وظروفها.
4. ويقتصر هذا الاستنتاج على ما تدعمه المقابلات المتاحة مع المدرسات التسع، ولا يشمل وجهات نظر الأطفال أو أولياء الأمور بصورة مباشرة، ما لم تُجمع منهم بيانات مستقلة.

خامساً: التوصيات

- تعزيز دور الأسرة في متابعة استخدام الأطفال للأجهزة الإلكترونية، واعتماد أساليب تربوية قائمة على الحوار والثقة والتوجيه، مع تحديد ضوابط مناسبة لأعمارهم.
- تنظيم برامج توعوية لأولياء الأمور حول السلامة الرقمية، وحماية البيانات الشخصية، والتعرف إلى أشكال الإساءة الإلكترونية، وأساليب الاستجابة المناسبة لها.
- إدماج موضوعات السلامة الرقمية في الأنشطة التربوية المدرسية، بما يشمل احترام الخصوصية، وعدم نشر المحتوى المسيء، والمسؤولية عن السلوك الرقمي.
- تعزيز دور المعلمات في استقبال شكاوى الأطفال والاستماع إليهم والتحقق من المعلومات، مع تجنب إصدار الأحكام المتسرعة أو تحميل الطفل المتضرر مسؤولية الإساءة.
- توفير آليات واضحة وآمنة للإبلاغ عن التنمر الإلكتروني، تضمن المحافظة على سرية المعلومات وحماية الأطفال من الانتقام أو التشهير.
- تفعيل التواصل بين الأسرة والمدرسة من خلال اللقاءات التوعوية وتبادل المعلومات الضرورية عند ظهور حالات التنمر الإلكتروني، مع احترام الخصوصية.
- توعية الأطفال بعدم إعادة نشر الصور أو الرسائل المسيئة، وتعليمهم كيفية طلب المساعدة والإبلاغ عن الحسابات المؤذية وحماية معلوماتهم الشخصية.
- اعتماد أساليب تربوية لمعالجة سلوك الأطفال الذين يمارسون التنمر الإلكتروني، تجمع بين توضيح عواقب السلوك وتنمية المسؤولية والتعاطف واحترام حقوق الآخرين.
- تدريب المعلمات على التعامل مع حالات التنمر الإلكتروني، بما يشمل الاستماع إلى الأطفال، والتحقق من الوقائع، وحماية الخصوصية، والتنسيق مع الأسرة.
- إجراء دراسات مستقبلية تشمل الأطفال وأولياء الأمور والمعلمات، بهدف مقارنة وجهات النظر وفهم أبعاد التنمر الإلكتروني في المجتمع العراقي بصورة أوسع.

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-0852, **ISSN (Online):**2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Volume:** [S], **Issue:** [3], **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12605]
- **Submission Date:** [01/08/2026], **Revised Date:** [01/08/2026], **Accepted Date:** [25/10/2026], **Published Date:** [04/11/2026]

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب العربية

1) أبو الديار، مسعد (2012). سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج. الطبعة الثانية، الكويت.

2) الدسوقي، مجدي محمد (2016). مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين. القاهرة: دار جوانا للنشر والتوزيع.

3) دشلي، كمال (2016). منهجية البحث العلمي. جامعة حماة، كلية الاقتصاد، سوريا.

4) الصبحين، علي موسى، والقضاة، محمد فرحان (2013). سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين. الطبعة الأولى، الرياض.

ثانياً: الدراسات والبحوث العربية

1- بهنساوي، أحمد فكري، وحسن، رمضان علي (2015). التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد 17.

2- حسن، أحمد محمود (2020). برنامج إرشادي انتقائي في خدمة الفرد لإكساب الأخصائي الاجتماعي مهارات التعامل مع المظاهر السلوكية غير التوافقية المرتبطة بالتنمر المدرسي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 50، جامعة أسوان.

3- الحشاش، دلال عبد العزيز (2008). أثر ممارسة بعض الألعاب الإلكترونية في السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بدولة الكويت. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية العليا.

4- شايع، رنا محسن (2018). سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة القادسية، كلية التربية للبنات، قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.

5- الشرقاوي، أميمة عبد الرحيم (2019). مشكلة التنمر المدرسي: رؤية تحليلية من منظور الخدمة الاجتماعية. دراسة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، مصر.

6- الطويهر، شروق عبد العزيز عبد الله (2020). دور معلمة رياض الأطفال في خفض السلوك التنمري لدى طفل الروضة. المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 22.

7- عبد الفتاح، يسرا محمد سيد (2019). برنامج معرفي سلوكي لخفض التنمر المدرسي وبعض الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 43، مصر.

8- القره غولي، حسن أحمد سهيل، والعكيلي، جبار وادي باهض (2018). أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله. مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، المجلد 29، العدد 3.

9- كامل، محمود محمد كامل (2018). التنمر الإلكتروني وتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المراهقين الصم وضعاف السمع. رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة طنجة.

ثالثاً: الرسائل الجامعية والأطروحات والمذكرات

1- العموري، أحمد محمد زايد (2015). المشكلات الانفعالية والاجتماعية لدى الأيتام والمراهقين في قضاء بئر السبع. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان.

2- غريب، ندا نصر الدين خليل محمد (دون سنة). العلاقة بين التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وبعض خصائص الشخصية والعلاقات الأسرية. جامعة عين شمس، كلية البنات، قسم علم النفس.

3- سعادو، هناء، وبن مرزوق، نوال (2015–2016). الألعاب الإلكترونية العنيفة وعلاقتها بانتشار ظاهرة العنف المدرسي. مذكرة ماستر في العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر.

4- الصرايرة، منى محمود (2007). الفروق في تقدير الذات والعلاقات الأسرية والاجتماعية والمزاج والقيادة والتحصيل الدراسي بين الطلبة المتنمرين وضحاياهم والعاديين في مرحلة المراهقة. أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، تخصص علم النفس التربوي، عمان.

5- عيسى، وسيم عبد القوي (2017). مستوى القلق الاجتماعي لدى الطلبة المتنمرين وضحاياهم من المراهقين في منطقة كفر قاسم. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية، عمان.

6- قنيفة، نورة (2017–2018). مطبوعة بيداغوجية خاصة بمقياس المشكلات الاجتماعية. جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.

رابعاً: المقالات والمصادر الصحفية والإلكترونية العربية

1- باشا، هبة محمد (2018). التنمر وأطفالنا. مقال منشور في صحيفة إلكترونية بعنوان «أنت أقوى من التنمر»، مصر.

2- عواد، نورة طه محمد (2013). المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى أسر الأطفال الذين يعانون من الثلاسيميا. عمان.

3- نايف، وسام سالم (2015). تأثير الألعاب الإلكترونية على الأطفال. بابل، العراق.

خامساً: المصادر الأجنبية

1- Sadiku, M. N. O., Ashaolu, T. J., Ajayi-Majebi, A., & Musa, S. M. (2021). Digital Safety. International Journal of Scientific Advances.

The Role of Family and School in Promoting Digital Safety and Addressing Cyberbullying among Children

Abstract:

This study examines the role of family and school in promoting digital safety and addressing cyberbullying among children amid the growing use of smart devices and digital media. It seeks to analyze how these two social institutions shape children's digital behavior, identify the social, cultural, and educational factors associated with cyberbullying, and explore the importance of family–school cooperation in preventing this phenomenon and reducing its consequences.

The study adopts a descriptive approach within a socio-anthropological framework, using Tikrit City as its geographical setting. According to the research procedures described in the manuscript, the fieldwork draws on interviews with primary school teachers and parents, in addition to participant observation, to explore forms of bullying and the factors associated with children's behavior in family and school environments. The reported sample includes ten female primary school teachers, as well as parents of children involved in bullying incidents, either as perpetrators or as victims. The final manuscript should specify the actual number of participating parents and provide further details about the sample and fieldwork procedures.

The findings presented in the study suggest that bullying behaviors are associated with several factors, including family socialization practices, violence within the family and school, limited communication between parents and educational institutions, and insufficient awareness of the risks of unsafe digital practices. The findings also highlight the importance of building trust and maintaining open communication between parents and children, providing a safe school environment, promoting digital awareness, and establishing effective reporting and early intervention procedures.

The study concludes that addressing cyberbullying requires sustained cooperation between families and schools, the development of educational and awareness-raising programs, the strengthening of psychological and social counseling services, and the promotion of children's skills in protecting personal information and interacting responsibly in digital environments. Its contribution lies in examining cyberbullying within its broader social and cultural context and proposing preventive

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-(
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Volume:** [S], **Issue:** [3], **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12605]
- **Submission Date:** [01/08/2026], **Revised Date:** [01/08/2026], **Accepted Date:** [25/10/2026], **Published Date:** [04/11/2026]

measures that may inform family and school practices aimed at protecting children.

Keywords: Digital safety, Cyberbullying, Family, School, Children

ڕۆڵی خێزان و قوتابخانە لە پێشخستنی سەلامەتی دیجیتاڵی و چارەسەرکردنی هێرشکردنە سەر ئەلیکترۆنی لەنێو منداڵاندا

پوختە:
ئەم توێژینەوەیە ڕۆڵی خێزان و قوتابخانە لە پێشخستنی سەلامەتی دیجیتاڵی و چارەسەرکردنی هێرشکردنە سەر ئەلیکترۆنی لەنێو منداڵاندا دەکۆڵێتەوە لەنێو پەرەسەندنی بەکارهێنانی ئامێرە زیرەکەکان و میدیای دیجیتاڵیدا. هەوڵدەدات شیکاری بکات کە ئەم دوو دامەزراوە کۆمەڵایەتییە چۆن ڕەفتاری دیجیتاڵی منداڵان لە قاڵب دەدەن، هۆکارە کۆمەڵایەتی، کولتووری و پەروەردەییەکانی پەیوەست بە هێرشکردنە سەر ئەلیکترۆنی دەستنیشان بکات و گرنگی هاوکاری خێزان و قوتابخانە لە ڕێگریکردن لەم دیاردەیە و کەمکردنەوەی دەرئەنجامەکانیدا بکۆڵێتەوە.
توێژینەوەکە ڕێبازێکی وەسفکەر لە چوارچێوەیەکی کۆمەڵایەتی-ئەنتڕۆپۆلۆجیدا دەگرێتەبەر، کە شاری تکریت وەک شوێنی جوگرافیای خۆی بەکاردەهێنێت. بەپێی ئەو ڕێکارانەی لێکۆڵینەوە کە لە دەستنووسەکەدا باسکراوە، کاری مەیدانی سوود لە چاوپێکەوتن لەگەڵ مامۆستایانی قوتابخانە سەرەتاییەکان و دایک و باوکان وەرگیراوە، جگە لە چاودێریکردنی بەشداربووان، بۆ لێکۆڵینەوە لە فۆرمەکانی قسەی ناشرین و ئەو هۆکارانەی پەیوەستن بە ڕەفتاری منداڵان لە ژینگەی خێزان و قوتابخانەدا. نمونەی ڕاپۆرتکراو دە مامۆستای قوتابخانەی سەرەتایی ژن لەخۆدەگرێت، هەروەها دایک و باوکی ئەو منداڵانەی کە بەشدارن لە ڕووداوەکانی قسەکردن بە قسەی ناشرین، یان وەک تاوانبار یان وەک قوربانی. دەستنووسی کۆتایی دەبێت ژمارەی ڕاستەقینەی دایک و باوکە بەشداربووەکان دیاری بکات و وردەکاری زیاتر سەبارەت بە نمونە و ڕێکارەکانی کاری مەیدانی بخاتەڕوو.
ئەو دۆزینەوانە کە لە توێژینەوەکەدا خراوەتەڕوو، ئەوە پیشان دەدەن کە ڕەفتارەکانی قسەکردن بە قسەی ناشرین پەیوەندییان بە چەند هۆکارێکەوە هەیە، لەوانە شێوازەکانی کۆمەڵایەتیکردنی خێزان، تۆندوتیژی لەناو خێزان و قوتابخانە، پەیوەندی سنووردار لە نێوان دایک و باوک و دامەزراوە پەروەردەییەکان، و ئاگادارییەکی تەواو لە مەترسییەکانی پراکتیزە دیجیتاڵییە ناپارێزراوەکان. هەروەها دۆزینەوەکان گرنگی دروستکردنی متمانە و پاراستنی پەیوەندی کراوە لە نێوان دایک و باوک و منداڵان، دابینکردنی ژینگەیەکی سەلامەتی قوتابخانە، پێشخستنی هۆشیاری دیجیتاڵی، و دامەزراندنی ڕێکارەکانی ڕاپۆرتکردنی کاریگەر و دەستێوەردانی پێشوەختە دەردەخەن.
توێژینەوەکە بەو ئەنجامە دەگا کە چارەسەرکردنی هێرشکردنە سەر ئەلیکترۆنی پێویستی بە هاوکارییەکی بەردەوام هەیە لە نێوان خێزان و قوتابخانەکان، پەرەپێدانی بەرنامەی پەروەردەیی و هۆشیارکردنەوە، بەهێزکردنی خزمەتگوزارییەکانی ڕاوێژکاری دەروونی و کۆمەڵایەتی، و پێشخستنی تواناکانی منداڵان لە پاراستنی زانیاری کەسی و کارلێککردنی بەرپرسیارانە لە ژینگە دیجیتاڵییەکان. بەشداریکردنی لە پشکنینی هێرشکردنە سەر ئەلیکترۆنیدایە لەناو چوارچێوەی کۆمەڵایەتی و کولتووری فراوانتریدا و پێشنیارکردنی ڕێوشوێنی خۆپارێزی کە ڕەنگە پراکتیکەکانی خێزان و قوتابخانە ئاگادار بکاتەوە کە ئامانجیان پاراستنی منداڵانە

وشەی سەرەکی: سەلامەتی دیجیتاڵی، هێرشکردنە سەر ئەلیکترۆنی، خێزان، قوتابخانە، منداڵان.